

تفسير ابن كثير

إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا

وقوله : (إذا رجّت الأرض رجاً) أي : حركت تحريكاً فاهتزت واضطربت بطولها وعرضها . ولهذا قال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، وغير واحد في قوله : (إذا رجّت الأرض رجاً) أي : زلزلت زلزالا [شديدا] . وقال الربيع بن أنس : ترج بما فيها كرج الغراب بما فيه . وهذه كقوله تعالى : (إذا زلزلت الأرض زلزالها) [الزلزلة : 1] ، وقال تعالى : (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) [الحج : 1] .